

فحص كامل لـ 12 مليون صيني بعد رصد إصابات





قررت مدينة صينية فحص سكانها البالغ عددهم 12 مليون نسمة، بعد رصد إصابات بكوفيد، وشدت هونج كونج قيود الحد من الفيروس وحظرت الرحلات الجوية من ثماني دول، وزادت إصابات كورونا إلى مثلها في أوكتيناوا اليابانية، حيث تم بحث اتخاذ إجراءات طارئة، وسادت حالة من التوتر في أستراليا بسبب زيادة الإصابات، وسجلت الهند أول وفاة بمتحور أوميكرون، وشدت قبرص قيود احتواء كوفيد مع تسجيلها أعلى نسبة إصابة في العالم بالنسبة إلى عدد السكان، وفي البرازيل ألغي احتفال الشارع ضمن كرنفال ريو دي جانيرو بسبب متحور أوميكرون.

فحص 12 مليوناً

بدأت مدينة تشنغتشو في وسط الصين أمس الأربعاء، بفحص سكانها البالغ عددهم 12 مليون نسمة بعد تسجيلها بضع إصابات بكوفيد، بينما أعلنت شيآن القريبة أنها «سيطرت» على بؤرة حديثة للمرض. وقالت سلطات المدينة في بيان الأربعاء إن كل السكان يخضعون لحجر جزئي، ويجب أن يخضعوا لفحص «لكشف أي إصابات غير معلنة بين سكان» تشنغتشو التي سجلت فيها 11 إصابة في الأيام الأخيرة، بينها تسع بلا أعراض.

في تشنغتشو التي تشكل مفترق طرق لسكك الحديد والطرق البرية، فرضت السلطات حجراً على ثمانية أحياء تضم عشرات الآلاف من السكان.

وكانت يوتشو وهي مدينة أخرى في هينان يبلغ عدد سكانها 1,2 مليون نسمة طلبت من المواطنين البقاء في بيوتهم بعد رصد ثلاث إصابات لأشخاص لم تظهر عليهم أي أعراض.

وسبب التزام المدينتين الحذر هو قربهما من مدينة شيآن في مقاطعة شاننتشي المجاورة حيث رصدت بؤرة غير مسبقة للوباء منذ 2020 في الأسابيع الأخيرة.

حظر رحلات جوية من 8 دول

أعلنت هونج كونج، أمس الأربعاء، قيوداً جديدة صارمة للحد من فيروس كورونا، ومنها حظر الرحلات الجوية من ثماني دول، (أستراليا وكندا وفرنسا والهند وباكستان والفلبين وبريطانيا والولايات المتحدة)، اعتباراً من منتصف ليل غد الجمعة ولأسبوعين وإغلاق الحانات والنوادي الرياضية ومنع المطاعم من تقديم الطعام مساءً، وذلك بعد رصد إصابات بالمتحور أوميكرون على أراضيها.

وعلى غرار البر الصيني، تطبق هونج كونج منذ تفشي الوباء تدابير من الأكثر صرامة في العالم، تشمل إغلاق الحدود فعلياً وحجر صحي لأسابيع وعزل أماكن محددة وإجراء فحوص على نطاق واسع.

وقالت المسؤولة التنفيذية للمدينة كاري لام للصحفيين إن مسؤولي الصحة يخشون الآن أن يكون المتحور أوميكرون الشديدة العدوى، يتفشى بلا ضجيج في المجتمع. وأضافت «سجلنا حالات حُدثت مصادرها، لكن ليس مسار» انتقالها.

بؤرة انتشار جديدة في اليابان

أصبحت جزيرة أوكيناوا اليابانية الأربعاء بؤرة انتشار جديدة لفيروس كورونا، حيث زادت الإصابات لأكثر من مثلي عددها أول أمس الثلاثاء، ويدرس المسؤولون فرض تدابير عاجلة للسيطرة على الوضع. وزادت حالات الإصابة الجديدة في المقاطعة الواقعة في جنوب اليابان من 225 حالة الثلاثاء إلى 623 حالة الأربعاء، وهو أكبر عدد منذ أغسطس/آب، عندما كانت اليابان في ذروة الموجة الخامسة والأكبر من جائحة كوفيد-19.

توتر في أستراليا

فرضت السلطات الأسترالية تدابير عاجلة تتضمن تحديد ساعات عمل المطاعم والحانات. سجلت حالات الإصابة

اليومية بفيروس كورونا في أستراليا الأربعاء رقماً قياسياً جديداً لليوم الثالث على التوالي، الأمر الذي أشعل غضب الرأي العام من أسلوب تعامل السلطات مع متحور أوميكرون شديد العدوى. ويشعر العديد من الأستراليين بالفعل بعدم الرضا بسبب طوابير الانتظار الطويلة أمام مراكز الفحص ونقص الاختبارات المنزلية

وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، للصحفيين «ليس هناك حل سحري... يجب عليكم العمل لحل هذه المشكلة».

إلغاء احتفالات الشارع

قررت سلطات ريو دي جانيرو إلغاء المواكب التقليدية الضخمة في شوارع المدينة خلال كرنفالها المقبل، نظراً إلى تفشي متحور أوميكرون بسبب احتفالات نهاية العام. وقال رئيس بلدية ريو، إدواردو باييس في بث مباشر إن «كرنفال الشارع لن يقام في 2022 (...). بالطريقة التي كان يقام بها حتى عام 2020»، معللاً ذلك بصعوبة التحكم بهذه الاحتفالات في مرحلة تشهد ارتفاعاً كبيراً في الإصابات بفيروس كورونا

أول وفاة بأوميكرون في الهند

قال مسؤول بوزارة الصحة الهندية الأربعاء، إنه تم تسجيل أول حالة وفاة مرتبطة بمتحور أوميكرون شديد العدوى من فيروس كورونا في ولاية راجستان الغربية. وقال المسؤول لمجموعة صغيرة من الصحفيين في نيودلهي إن عدد حالات الإصابة بالمتحور أوميكرون ارتفع إلى 2135 حتى الآن

فيما أظهرت بيانات وزارة الصحة الهندية تسجيل 58097 إصابة جديدة بكوفيد-19 الأربعاء، وهو ما يمثل ضعف الرقم المسجل قبل أربعة أيام فقط، فيما دعا خبراء الصحة إلى الاستعداد لضمان عدم اكتظاظ المستشفيات بموجة جديدة من المرضى

قبرص تشدد القيود

عقدت السلطات القبرصية اجتماعاً للنظر في فرض تدابير جديدة سعياً لاحتواء انتشار فيروس كورونا هو الأعلى بين دول العالم نسبة لعدد السكان. وقرر الرئيس نيكوس أناستاسيادس الاجتماع مع مستشارين في مجال العلوم لمناقشة إجراءات يمكن أن تشمل إرجاء العودة إلى المدارس وفرض قيود على التجمعات في الكنائس، فيما تستعد الجزيرة لإحياء عيد الغطاس وهو من الأهم على تقويم الروم الأرثوذكس، اليوم الخميس

وعلى غرار بلدان أوروبية أخرى، سجلت الجزيرة المتوسطة ارتفاعاً في أعداد الإصابات بالمتحور أوميكرون. والثلاثاء سجلت قبرص حصيلة يومية قياسية بلغت 5457 إصابة بين سكانها البالغ عددهم قرابة مليون نسمة، متخطية أعداداً قياسية الأسبوع الماضي لخمس أيام متتالية بلغت ذروتها ليلة رأس السنة مع 5408 إصابات

تضاعف الإصابات في رومانيا

زادت حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا بأكثر من الضعف في رومانيا بعد تخفيف القيود المفروضة خلال العطلات الشتوية، ويتوقع المسؤولون أن تشهد الموجة الخامسة من الوباء ضعف عدد حالات الموجة السابقة. ورومانيا ثاني أقل دولة في الاتحاد الأوروبي من حيث معدلات التطعيم، إذ لم يتلق سوى نحو 40 في المئة فقط من سكانها

تطعيمهم بالكامل وسط انعدام الثقة في مؤسسات الدولة وضعف الثقافة الخاصة بالتطعيم. وأظهرت بيانات رسمية أن عدد حالات الإصابة الجديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية بلغ أكثر من 3900 حالة، وهو أقل بكثير من العدد القياسي المسجل في أكتوبر والذي بلغ 18863 حالة في يوم واحد. وبلغ عدد حالات الوفاة اليومية بفيروس كورونا 47 حالة. ومن المتوقع زيادة حالات الإصابة مع العودة إلى المدارس

زيادة عالمية

وكانت الإصابات بكوفيد واصلت ارتفاعها أول أمس الثلاثاء في جميع أنحاء العالم، مهددة بإحداث خلل وظيفي في قطاعات حساسة، وسجلت الولايات المتحدة مليون إصابة في يوم واحد، وفرنسا 270 ألفاً وبريطانيا 218 ألفاً

وحذرت منظمة الصحة العالمية في منطقة أوروبا من أن الارتفاع الحاد في الإصابات بأوميكرون في أنحاء العالم، يمكن أن يزيد من احتمال ظهور متحور جديد أكثر خطورة. وقالت مسؤولة الطوارئ في المنظمة كاترين سمولود لوكالة فرانس برس إن الارتفاع الكبير في أعداد الإصابات قد يأتي برد عكسي. وأوضحت أن «كلما ازداد انتشار أوميكرون ازدادت نسبة العدوى والتكاثر، ما يزيد من احتمالات ظهور متحور جديد. حالياً أوميكرون متحور قاتل يمكنه التسبب بالوفاة... ربما بنسبة أقل بقليل من دلتا، لكن من يستطيع معرفة كيف سيكون المتحور (الجديد)». (وكالات)